فسمي طلحة الفياض قال طلحة ثم ارد في رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناقته فرجعنا الى المدينة وجاد بوقلت المدينة تابد كيا
رحلى من الانصار هم من سابق ستانو الى المدينة تم انشادنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسابقته فسبقته **وفي ربيع
الاول** من هذه السنة كانت سرية عكاشة بن محصن الاسدي
الى غمر مرزوق بالغين المعجمة المكسورة وهو ما لبني اسد على
ليلتين من فيد بعثه في اربعين رجلا فخرج سريعا فاخبر القوم فهربوا
فنزل المسلمون على بلادهم وبعث شجاع بن وهب في جماعة
الى بعض النواحي فاخذ رجلا من بني اسد على بعض نعمهم
في المراعي فساقوا مائتي بعير فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يلقوا كيدا **وفي ربيع الاول** من هذه السنة
كانت سرية محمد بن مسلمة الى ذي القصة بفتح القاف والصاد
المهملة المشددة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا
ومعه عشرة الى ثعلبة فوردوا به ليلا فاحدق به القوم وهم
مائة رجل فتراموا ساعة من الليل ثم حملت الاعراب عليهم
بالرماح فقتلوهم الا محمد بن مسلمة فوقع جريحا وجردوهم
من ثيابهم ومر رجل من المسلمين فحمله حتى ورد به المدينة
وفي ربيع الاخر من هذه السنة بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة بن الجراح في اربعين رجلا الى
مصارعهم فاغاروا عليهم فاعجزوهم هربا في الجبال واصابوا رجلا
واحدا فاسلم فتركوه واصابوا نعما فساقوها
من

متاعهم وقدم به الى المدينة فخمسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقسم ما بقي وفي الناموس الرث استنبط
من متاع البيت كالفرش بالكسر **وفي ربيع الاخر**
ايضا من هذه السنة كانت سرية زيد بن حارثة الى بني سليم بالجموم
من ارض بني سليم وهنالك بالجموم ناحية بطن نخل بالمدينة
على اربعة اميال فاصابوا امراة من مزينة يقال لها حليمة
فدلتهم على محلة من محال بني سليم فاصابوا نعما وشاء واسرى
وكان فيهم زوج حليمة المزنية فلما قفل زيد بما اصاب وهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمزنية زوجها ونفسها
وفي جمادى الاولى من هذه السنة كانت سرية
زيد بن حارثة ايضا الى العيص على اربعة اميال من المدينة
ومعه سبعون راكبا لما بلغه عليه الصلاة والسلام ان
عيرا لقريش قد اقبلت من الشام فتعرض لها فاخذها وما
فيها واخذوا يومئذ فضة كثيرة لصفوان ابن امية واسر منهم
ناس منهم ابا العاص ابن الربيع زوج زينب ابنت الرسول صلى الله
عليه وسلم وقدم بهم المدينة فاجارته زوجته زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادت في الناس حين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفجر اني قد اجرت ابا العاص فقال صلى
الله عليه وسلم ما علمت بشيء من هذا وقد اجرنا من اجرت
ورد عليه ما اخذ منه وذكر ابن عقبة ان اسره كان على يد ابي بصير
بعد الحديبية وكانت هاجرت قبله وتركته على شركه وردها

Copyright © King Saud University